

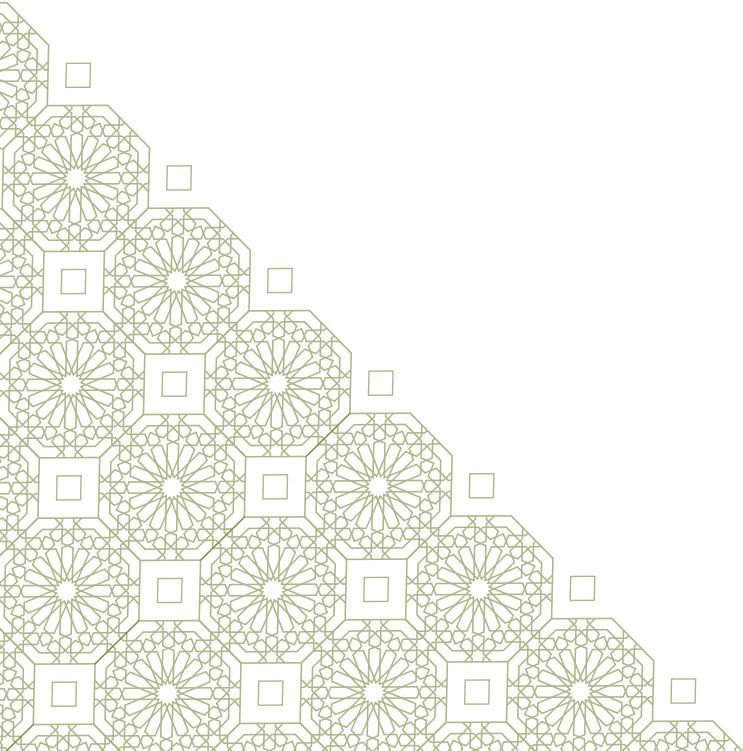


تدريب شؤون القيمين الدينيين

153 ————— تدريب شؤون القيمين الدينيين

مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال

163 ————— الاجتماعية للقيمين الدينيين





تدبير شؤون القيمين الدينيين

استمرت الوزارة في تحسين الوضعية المادية والاجتماعية للقيمين الدينيين، وذلك بوضع أحدث الوسائل والأدوات رهن إشارتهم في أفق الرفع من مردوديتهم وتحسين مستواهم العلمي والمعرفي، وفيما يلي تفصيل للعمليات التديرية المنجزة من قبل الوزارة خلال سنة 2020.

القيمون الدينيون المكلفون

المصادقة على طلبات تكليف القيمين الدينيين

واصلت الوزارة، رغم الظروف الاستثنائية التي تمر بها بلادنا، عملية تأطير المساجد بالقيمين الدينيين المتوفرين على المؤهلات والكفاءات اللازمة للقيام بالمهام الموكولة إليهم حفاظا على حسن سير الشعائر الدينية بالمساجد، ووفقا للضوابط الشرعية والقانونية؛ حيث قامت في هذا الصدد بالمصادقة ببوابة المندوبيات على 8898 طلبا يخص تسوية وضعية قيمين دينيين، موزعة كالتالي:

• 6234 طلبا لتكليف قيمين دينيين خلف؛

• 2005 طلبات لتكليف قيمين دينيين بمهمة جديدة؛

• 659 طلبا خاصا بالرفع من المكافأة.

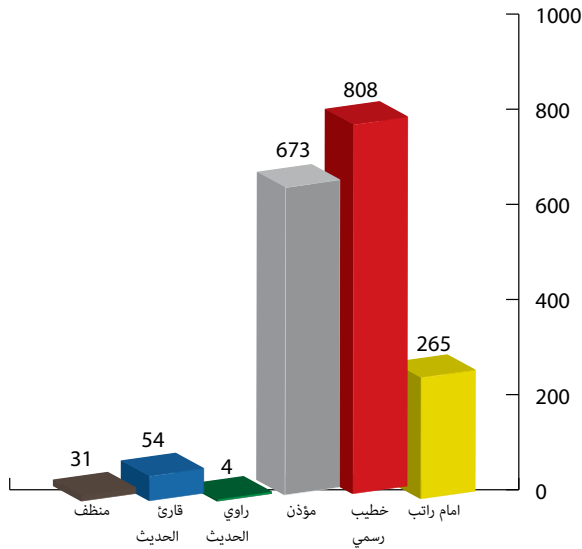
وقد همت هذه الطلبات المذكورة 13676 مهمة موزعة وفق التالي:

المهام	المجموع	المهام	المجموع
الإمامة	5562	الحراسة	13
الخطابة	2175	متفقد مساعد	18
الأذان	5174	متفقد	2
النظافة	461	رواية الحديث	105
قراءة الحزب	166	المجموع	13676

وتعتبر عملية المصادقة على طلبات التكليف من أعقد العمليات لما تتطلبه من تركيز وجهد، هذا عدا عن التنسيق والمتابعة مع تقنيي مندوبيات الشؤون الإسلامية مع كل ما يتطلبه الأمر من إحاطة بجميع القواعد المتبعة قبل اتخاذ قرار المصادقة أو الرفض. وترفض الوزارة كل طلب لم تدرج به معطيات القيمين الدينيين بالشكل الصحيح على بوابة المندوبيات.

إحداث مناصب لتكليف القيمين الدينيين

عملت الوزارة برسم سنة 2020 على إحداث 1817 منصبا جديدا لتسوية وضعية القيمين الدينيين المكلفين بمختلف مساجد المملكة، وذلك وفقا للجدول أسفله:



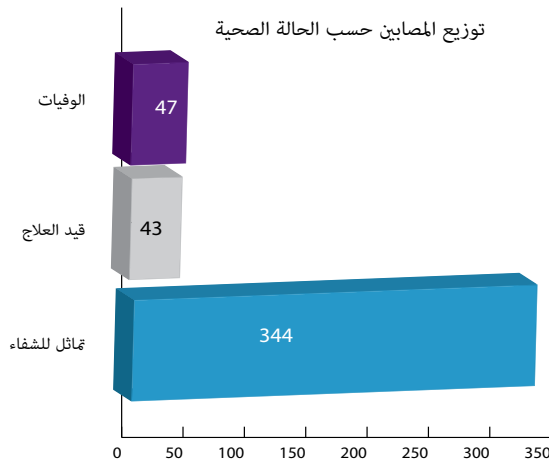
المهام	المجموع
امام راتب	265
خطيب رسمي	808
مؤذن	673
راوي الحديث	4
قارئ الحديث	54
منظف	13
المجموع	1817

الرفع من مكافآت القيمين الدينيين

تنفيذا للتعليمات الملكية السامية، القاضية بالرفع من مكافأة أئمة مساجد المملكة ب 1200,00 درهم على أساس زيادة 300,00 درهم شهريا لكل إمام من فاتح يناير 2019 إلى غاية دجنبر 2022. عملت الوزارة خلال هذه السنة على صرف الشطر الثاني من الزيادة والتي حُددت في مبلغ 300,00 درهم شهريا.

تطوير برنامج خاص بأرشيف قرارات التكليف

عملت الوزارة برسم هذه السنة على تطوير برنامج معلوماتي خاص بأرشفة نسخ قرارات تكليف القيمين الدينيين المتوصل بها إلكترونيا من طرف مندوبيات الشؤون الإسلامية والمؤشر عليها من طرف المراقبين المحليين، وذلك على ضوء مذكرة الوزارة عدد 186 بتاريخ 04 نونبر 2019 التي تفوض للسادة مندوبي الشؤون الإسلامية الإضاء على قرارات تكليف القيمين الدينيين المكلفين، سعيا منها إلى تسريع مسطرة تسوية وضعيات هذه الفئة.



التتبع اليومي للإصابات بفيروس كورونا في صفوف القيمين الدينيين

حرصت الوزارة على رصد وتتبع حالات الإصابة بفيروس كورونا في صفوف القيمين الدينيين بمختلف ربوع المملكة، وذلك بشكل يومي وبتنسيق تام مع المصالح الخارجية والمركزية قصد تتبع الوضعية الصحية للمصابين منهم حيث بلغ مجموع الحالات إلى غاية متم شهر ديسمبر 2020 ماييلي:

التأمين الصحي للأئمة والخطباء والمؤذنين ومراقبي المساجد وذوي حقوقهم

اهتماما بالأوضاع الصحية للقيمين الدينيين وتنفيذا للتعليمات المولوية السامية، عملت الوزارة على انخراط القيمين الدينيين وذوي حقوقهم بنظام التغطية الصحية. ويشمل هذا النظام التأمين الصحي الأساسي وكذا التكميلي في حالة الأمراض المزمنة والأمراض المزمنة المكلفة والاستشفاءات داخل المغرب وخارجه، ويستفيد منه الأئمة والخطباء والمؤذنون ومتفقو المساجد وذوو حقوقهم من زوجاتهم والأبناء المتكفل بهم دون سن 21 سنة، وسن 26 سنة في حالة التمدرس، والأطفال المعاقون دون تحديد السن، وكذا أراملهم في حالة الوفاة. وفيما يلي توزيع المستفيدين من التغطية الصحية:

المستفيدون	العدد
القيمون الدينيون	73610
الزوجات	63783
الأبناء	124049
المجموع	261442

وتجدر الإشارة إلى أن عدد المستفيدين من خدمات التغطية الصحية انخفض خلال سنة 2020، وذلك راجع لعدم إدراج جميع الأبناء والزوجات مع القيمين الدينيين الرئيسيين الجدد بسبب جائحة كورونا التي أدت إلى الحد من وتيرة تنقل القيمين الدينيين لإيداع ملفات استفادة ذوي حقوقهم لدى مندوبيات الشؤون الإسلامية أو وكالات شركة التأمين.

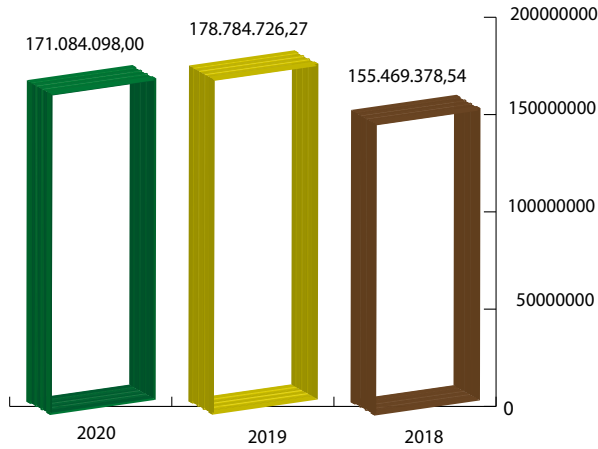
الملفات الطبية

عرف عدد الملفات الطبية الخاصة بالقيمين الدينيين وذوي حقوقهم تراجعاً مقارنة مع سنة 2019 بحيث بلغ عدد الملفات المودعة إلى غاية متم شهر دجنبر 2020 ما يناهز 217.500 ملف، وذلك راجع بالأساس إلى جائحة كوفيد - 19 التي أدت إلى

الحد من وتيرة تنقل المنخرطين لإجراء الفحوصات، كما أن أغلبية العمليات الجراحية تم تأجيلها خلال فترة الحجر الصحي.

وقد عرفت قيمة التعويضات عن الملفات الطبية بدورها انخفاضا من سنة 2019 إلى سنة 2020 بسبب انخفاض عدد الملفات المودعة لدى وكالات التأمين.

قيمة التعويضات عن الملفات الطبية حسب السنة



مسطرة تدبير الملفات الطبية

عقدت الوزارة لقاءات تواصلية عن بعد مع السادة مندوبي الشؤون الإسلامية، من أجل:

- الوقوف على عدة نقاط متعلقة بمسطرة تدبير ملفات التغطية الصحية وتوضيحها؛
- تبادل مجموعة من التوضيحات بقصد الرفع من جودة خدمات التغطية الصحية.

كما أقدمت الوزارة، بتنسيق مع الشركة المتعاقد معها من أجل توفير خدمات التغطية الصحية للقيمين الدينيين، في محاولة لتأمين المعلومات الشخصية للقيمين الدينيين، على تغيير طريقة الولوج إلى الموقع الإلكتروني للشركة باعتبار الوضع الحالي والإقبال الكثيف على شبكة الأنترنت، وما قد يطرح من مشاكل اختراق المعلومات على الشبكة العنكبوتية، كما تمت مطالبة مندوبيات الشؤون الإسلامية بمواكبة القيمين الدينيين المنخرطين في نظام التغطية الصحية

• غلاف مالي سنوي قدره 1.227.510.935,00 درهما رُصد لتعميم المكافآت على جميع القيميين الدينيين المكلفين؛

• اعتماد مالي إضافي قدره 187.000.000,00 درهم من أجل رفع مكافآت الأئمة على أساس زيادة 300,00 درهم لكل إمام تنفيذا للتعليمات الملكية السامية القاضية بتحسين وضعية أئمة المساجد؛
هذا فضلا عن دعم الميزانية الخاصة للأوقاف العامة المخصص لمكافآت القيميين الدينيين والمقدر ب: 40.000.000,00 درهم.

المبالغ المحولة خلال سنة 2020

بلغ مجموع المبالغ المحولة خلال سنة 2020 1.242.684.000,00 مقابل مبلغ 1.319.623.000,00 درهم حُول برسم سنة 2019.

استبناك القيميين الدينيين

تيسيرا لعملية صرف المكافآت في ظل الظروف الاستثنائية لتفشي جائحة كورونا، تم تعميم عملية استبناك القيميين الدينيين وحثهم على استعمال الحسابات البنكية المفتوحة لفائدتهم من طرف مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين لتفادي الاقتطاعات البنكية، وقد بلغ عدد القيميين الدينيين المستبناكين عن طريق المؤسسة 68 572 قيما دينيا بنسبة 90% .

الربح السنوي من عقدي التأمين

توالت المشاريع التي أشرفت الوزارة على تنفيذها بتنسيق مع شركة التأمين، حيث عكفت الوزارة خلال هذه السنة على أشغال تهيئة ولوجيات بمسجد السلام بحي الأسرة بعين الشق، مُولت من حصة الوزارة من الربح السنوي الصافي لسنة 2017 الذي حققته شركة التأمين خلال عقدي التأمين الصحي

وتوجيههم إلى أقرب وكالة لشركة التأمين، وذلك من أجل:

• تسهيل عملية تفعيل ولوجهم إلى موقع شركة التأمين ليتمكنوا من الاطلاع على المعلومات الخاصة بوضعيتهم، وتلك الخاصة بذوي حقوقهم؛
• إدخال أو تحيين رقم هاتفهم النقال وبريدهم الإلكتروني، ليتمكنوا من التوصل بمعلومات عامة تخصهم.

توعية القيميين الدينيين المنخرطين بنظام التغطية الصحية

اضطرت الوزارة برسم سنة 2020، إلى تعليق تنظيم الحملات التحسيسية لتوعية القيميين الدينيين وتعويضها بجملة خدمات التغطية الصحية، التي دأبت على تنظيمها خلال سنة 2018 و2019 بتنسيق مع شركة التأمين المتعاقد معها، وذلك نظرا للظروف المستجدة بسبب تفشي فيروس كورونا.

الاعتماد المرصود للتغطية الصحية

بلغ الاعتماد المرصود بالميزانية العامة للدولة لتسديد واجبات انخراط القيميين الدينيين وذوي حقوقهم بنظام التغطية الصحية برسم السنة المالية 2020، 219.008.850,00 درهما.

تحسين الأوضاع المالية للقيمين الدينيين

أبانت الوزارة في ظل انتشار جائحة كورونا عن حرصها الدائم على تحسين أوضاع القيميين الدينيين المادية بجميع ربوع المملكة، حيث واصلت صرف مكافآتهم بغض النظر عن ظروف الحجر الصحي ورغم إغلاق المساجد، منذ 16 مارس 2020، كما سخرت مواردها البشرية والمادية من أجل صرف الشطر الثاني من الزيادة المقررة لهذه الفئة. وقد خصصت لهذه الغاية اعتمادات مالية مهمة مفصلة كالتالي:

لفائدة القيمين الدينيين وذوي حقوقهم المبرمين مع الوزارة.

التواصل مع القيمين الدينيين

أفردت الوزارة برسم سنة 2020 فئة القيمين الدينيين بمنصة رقمية أطلق عليها اسم Moltamassi.ma من أجل تمكينهم من التواصل معها ورفع ملتسماتهم، وطرح تساؤلاتهم عبرها متى شأؤوا بصفة انفرادية، بحيث تتولى الوزارة الإجابة عنها بعد التنسيق مع مندوبي الشؤون الإسلامية. وقد توصلت الوزارة، كخطوة أولى، خلال سنة 2020 بـ 28 استفسارا على موقع ملتسمي، أجيب عنها في الحين.

موضوع الملتسم	عدد الملتسمات المرفوعة عبد البوابة
عدم التوصل بمكافأة	18
مآل طلب استعطافي سابق	4
مآل طلب الحركة الانتقالية خاص بالمرشدين والمرشحات	3
استفادة الأئمة من رفع المكافأة	1
طلب إعادة التكيف بعد إنهاء المهام	1
تغيير المسجد وانقطاع المكافأة	1
المجموع	28

تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء

دأبت الوزارة على تنفيذ برنامج تأهيل أئمة المساجد في إطار خطة ميثاق العلماء، الذي يشرف عليه 1447 عالما مؤطرا، من ذوي الكفاءات العلمية العالية المشهود لهم بالالتزام بثوابت الأمة وخياراتها، وذلك بتنسيق مع المجلس العلمي الأعلى، والذي تنعقد لقاءاته خلال السبت الأول والسبت الثالث من كل شهر خلال أحد عشر شهرا في السنة، والذي اعتاد حضوره أزيد من 45000 إمام. وتجدر الإشارة إلى أن لقاءات برنامج التأهيل لقاءات علمية تكوينية تتسم بالطابع التواصلي الذي جعل

منها لقاءات للمدارسة الفكرية والتوعية حول الثوابت التاريخية للتدين المغربي في أبعاده العقديّة والمذهبية المضمنة بكراسة التأهيل « مفكرة الإمام ومرشدة المأموم ». إلا أن الظرفية الخاصة الناجمة عن تفشي جائحة فيروس كورونا (كوفيد- 19)، اقتضت تعليق انعقاد حصص هذا البرنامج.

أ حضور لقاءات برنامج التأهيل

عرف عدد الأئمة الحاضرين للقاءات التأهيل انخفاضا طفيفا خلال سنة 2020، بعد أن عرفت وتيرته تزايدا ملحوظا خلال سنوات 2017 و2018 و2019. حيث انخفضت بنسبة 1.66% بين سنتي 2019 و2020. بينما كانت قد ارتفعت بنسبة 2,77% بين سنتي 2018 و2019، وبنسبة 1,44% من سنة 2017 إلى سنة 2018. ويرجع الانخفاض الطفيف لأعداد الأئمة المدعوين خلال الدورة الأولى من سنة 2020 إلى تداعيات تفشي جائحة فيروس كورونا المستجد. ومع ذلك شهدت لقاءات برنامج التأهيل المنعقدة خلال الدورة الأولى من سنة 2020 حضورا مكثفا للأئمة. حيث لوحظ ارتفاع متميز في نسبة حضور الأئمة للقاءات التأهيل من 91,42% سنة 2017 إلى 95,19% خلال سنة 2020.

أما نسبة الغياب الضئيلة المسجلة، فتعود بالأساس في غالبيتها إلى مجموعة من الأسباب منها: المرض، العجز، كبر السن، السفر أو صعوبة التنقل لانقطاع المسالك الطرقية خلال فصل الشتاء.

أ مصاريف طبع كتاب دروس برنامج التأهيل

بتنسيق مع الأمانة العامة للمجلس العلمي الأعلى، تم اتخاذ الإجراءات اللازمة لطبع 52500 نسخة من كتاب «مفكرة الإمام ومرشدة المأموم لسنة 2020» المادة العلمية المدرسة خلال لقاءات التأهيل، حيث يتم توزيعها على المندوبيات قصد تسليمها بالمجان للأئمة المستفيدين من البرنامج.

إجراءات استثنائية خلال عملية الانتقاء برسم سنة 2020

مثلت مقابلات تقييم القيمين الدينيين المزاولين لمهمة الإمامة أو لمهمة الإمامة والخطابة على الصعيد الإقليمي وجها من أوجه إنزال الإجراءات الوقائية والاحترازية للحد من انتشار فيروس كورونا، تلتها أخرى من قبيل:

- اعتماد أصول ملفات المترشحين الذين سبق استدعاؤهم لإجراء مقابلة الانتقاء لسنة 2019، ولم تتم مطالبتهم بالإدلاء إلا بطلب المشاركة في عملية الانتقاء لسنة 2020، وهو الإجراء الذي لم يشمل المترشحين الجدد الذين طولبوا بإيداع ملف المشاركة كاملاً؛

- التخلي عن شرط توفر المرشحين على نموذج شواهد حفظ القرآن الكريم التي اعتمدت برسم سنة 2019، والإكتفاء بالإدلاء بشواهد الحفظ التي كان المترشحون يتوفرون عليها آنذاك، قبل أن تُسقط الوزارة هذا الشرط برمته بالنسبة للمرشحين الذين تعذر حصولهم عليها، على أن تتولى اللجنة المشرفة على مقابلات التقييم التحقق من توفر هذا الشرط (حفظ القرآن الكريم) أثناء المقابلة؛
- تمديد أجل إيداع ملفات الترشيح للمشاركة في عملية الانتقاء برسم سنة 2020 من 23 أكتوبر إلى 5 نونبر 2020.

الأئمة المرشدون والمرشدات

يُكوّن معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات سنويا فوجا من الطلبة الأئمة المغاربة عدده 150 إماما مرشدا و100 مرشدة، تقوم الوزارة بتعيين الخريجين الجدد بعد تحديد أماكن الخصاص، في جلسة علنية حسب الاستحقاق وبحضور هيئة إدارية. حيث تعرض لائحة أماكن التعيين الشاغرة بشفافية تامة على جميع المتخرجين ويمنحون الحق في اختيار أماكن تعيينهم حسب استحقاقهم.

وقد بلغت تكاليف هذه العملية خلال سنة 2020 مبلغ 517.125,00 درهما.

القيمون الدينيون المتعاقدون

انتقاء الأئمة والأئمة الخطباء من أجل التعاقد



تنزيلا لمقتضيات المادة 40 من الظهير الشريف عدد 1.14.104 الصادر في 20 رجب 1435 (20ماي 2014) المتعلق بتنظيم مهام القيمين الدينيين وتحديد وضعياتهم، تم تنظيم عملية انتقاء لفائدة القيمين الدينيين المزاولين لمهمة الإمامة أو لمهمة الإمامة والخطابة، للتعاقد معهم بصفة قيمين دينيين متعاقدين، وتُفتح في وجه الأئمة أو الأئمة والخطباء المستوفين للشروط الآتي ذكرها: حفظ القرآن الكريم، الحصول على شهادة الإجازة، مزاولة المهام لمدة لا تقل عن أربع سنوات، بالإضافة إلى عامل السن الذي ينبغي ألا يتجاوز 50 سنة في تاريخ إبرام العقد. هذا، وقد حُدد عدد المناصب المتبارى بشأنها برسم السنة المالية 2020 في 24 منصبا. حيث توصلت الوزارة ب 734 ملفا للترشيح من 11 مندوبية جهوية تمت دراستها من طرف المصالح المركزية وأعدت قائمة بالمترشحين المستوفين للشروط والمقدر عددهم ب 718 مترشحا تم استدعاؤهم لاجتياز المقابلات الإقليمية حيث تقرر إجراء المقابلات المذكورة على الصعيد الإقليمي احتراماً لحالة الطوارئ الصحية التي فرضتها بلادنا على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد، وقد نظمت هذه المقابلات الإقليمية بين 19 و22 نونبر 2020.

تُناط بالأئمة المرشدين والمرشدات مهام إلقاء دروس الوعظ والإرشاد وتحفيظ القرآن الكريم، ورعاية جميع الأنشطة الدينية أو التعليمية أو الثقافية التي تقام داخل المسجد بالإضافة إلى مهام التأطير والتوجيه الديني والتواصل مع القيميين الدينيين. هذا بالإضافة إلى الدور المحوري الذي يلعبونه في إنجاح خطة التأطير المحلي للشأن الديني والتي يتلقون على خلفيتها تعويضات جزافية شهرية عن التنسيق والتنقل رصدت الوزارة لها برسم سنة 2020 اعتمادا ماليا قدره 35.451.648,15 درهما.

إ خريجو معهد محمد السادس لتكوين الأئمة المرشدين والمرشدات

بلغ خريجو المعهد 6182 إماما ومرشدا ومرشدة، منذ إحداثه وحتى سنة 2020، وفيما يلي توزيعهم:

الأئمة المرشدون: 2460 إماما مرشدا
المرشدات: 1115 مرشدة.

الخريجون المغاربة 3575 إماما مرشدا ومرشدة

الأئمة المرشدون: 2490 مرشدا
المرشدات: 117 مرشدة.

الخريجون الأجانب: 2607 مرشدين ومرشدات

إ حركية الأئمة المرشدين والمرشدات

إ الحركة الانتقالية الجماعية

استفاد من الحركة الانتقالية المنظمة برسم سنة 2020، 107 مرشدات من أصل 130 مرشدة، كما مكنت العملية من انتقال 84 مرشدا من أصل 338 مرشدا شاركوا في الحركة الانتقالية. تعمل الوزارة على تنظيم الحركة الانتقالية الجماعية لفائدة الأئمة المرشدين والمرشدات لتحقيق الأهداف التالية:

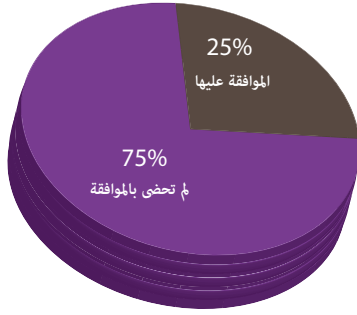
الرفع من جودة عمل القيميين
الدينيين المتعاقدين

سد الخصاص بمندوبيات
الشؤون الإسلامية

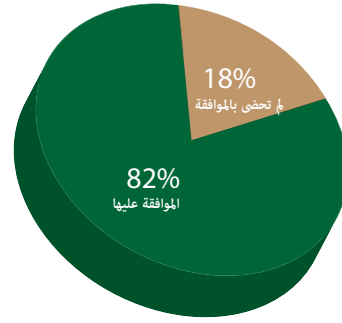
الحصول على معدل تأطير متقارب
بين مندوبيات الشؤون الإسلامية

الأخذ بعين الاعتبار الظروف
الاجتماعية والصحية للمشاركين
بالحركة الانتقالية

طلبات انتقال الأئمة المرشدين لسنة 2020

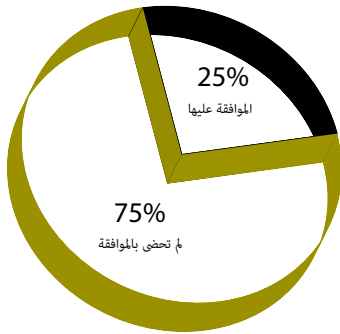


طلبات انتقال المرشحات لسنة 2020



الانتقال عن طريق التبادل

طلبات التبادل لسنة 2020



تعتبر التبادلات أو الانتقال عن طريق التبادل من أنجع الطرق المتاحة أمام الأئمة المرشدين والمرشحات للانتقال، كما تعتبر خير وسيلة لضمان استقرارهم دون المساس أوالتأثير سلبا على معدل التأطير بالمندوبيات أو خلق الخصاص بها. وقد توصلت الوزارة خلال سنة 2020، باثني عشر ملفا للتبادل، حظي تسعة منها بموافقة الوزارة.

الانتقالات الفردية

تتوصل الوزارة طيلة السنة بطلبات الانتقال الفردية وتعتمد إلى الموافقة على معظمها مراعاة للأوضاع الاجتماعية للقيمين الدينيين وضمانا لاستمرارية وجوده مردوديتهم.

برامج تكوين الأئمة المرشدين والمرشحات

المخطط الثلاثي للتكوين

دأبت الوزارة على مدى سنتي 2018 و2019 على تنفيذ البرنامج الخاص لتكوين الأئمة المرشدين والمرشحات «المخطط الثلاثي للتكوين (2018-2019-2020)»، الهادف إلى تحسين الكفاءات والخبرات في مجال التأطير والإرشاد، وتطوير قدرات الأئمة المرشدين والمرشحات من أجل الاستجابة لتحولات المجال الديني، غير أن تنفيذ هذا البرنامج تعذر برسم سنة 2020، اعتبارا للظروف المرتبطة بانتشار فيروس كورونا المستجد، حيث كان من المقرر تنظيم مجموعة من الدورات التكوينية لفائدة الأئمة المرشدين والمرشحات بمختلف أقاليم المملكة. وبالرغم من ذلك وضمانا لاستمرارية البرنامج، باشرت الوزارة في إعداد «مشروع المخطط الثلاثي للتكوين 2021-2022-2023» بدءا بجرد حاجيات التكوين لما يعادل 3225 إماما مرشدا ومرشدة وتفريغها لاختيار مواضيع التكوين.

اتفاقية الشراكة المبرمة مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

أبرمت الوزارة اتفاقية شراكة مع وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي للتكوين في مجال التواصل باللغتين الفرنسية والإسبانية لفائدة الأئمة المرشدين والمرشحات بمختلف جهات

المرحلة الثانية

تم تنظيم دورة تكوينية عن بعد لفائدة مستعملي بوابة المندوبيات، الشق الخاص بالقيمين الدينيين المكلفين على صعيد مندوبيات الشؤون الإسلامية بهدف تبادل الخبرات والمعلومات المكتسبة بين جميع مستعملي البوابة والوقوف على بعض الأخطاء وتصحيحها.

المرحلة الثالثة

تم استعمال نفس التقنيات من أجل عقد لقاءات تواصلية عن بعد مع موظفي المديرية كل حسب اختصاصه، من أجل تطوير وتبادل المعلومات المكتسبة والخبرات، بتأطير من أطر عاملة بالمديرية.

المرحلة الرابعة

توجت كل هذه اللقاءات بالتواصل الذي أجراه السيد الوزير مع الأئمة المرشدين والمرشدين بتاريخ 8 دجنبر 2020 حول العمل المناط بهم وضرورة مواكبتهم لتطورات العصر واستجابتهم لها، بحيث أكد معاليه على ضرورة انخراطهم في التواصل عن بعد عبر ربوع المملكة.

إعداد خريطة المخاطر

قامت الوزارة خلال سنة 2020 بإعداد خارطة المخاطر الخاصة بتدبير شؤون القيمين الدينيين، سيرا على نهج إدارات القطاع العمومي ومسيرة للمتغيرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، وهي أداة للمراقبة الداخلية تمكن من قياس وتقييم المخاطر التي يمكن أن تهدد سير العمل بالمديرية. أما الغاية من ورائها فتكمن في تطوير استراتيجيات أكثر نجاعة لإدارة أكثر فعالية. وقد تعاونت في هذا الصدد الوزارة مع مكتب الدراسات NYB Consulting.

المملكة. حيث انكبت الوزارة على مواكبة السادة مندوبي الشؤون الإسلامية لتوقيع اتفاقيات فرعية مع مديري المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين لتنظيم دورات تكوينية على المستوى الجهوي، والتي من المزمع أن تتم عن بعد.

تكوين الأئمة المرشدين والمرشدين للتواصل مع ذوي الاحتياجات الخاصة

وعيا منها بضرورة تلبية حاجيات الأشخاص في وضعية إعاقة في المجتمع وحقهم في الاستفادة من التأطير الديني، عملت الوزارة على تكوين الأئمة المرشدين والمرشدين في تقنيات التواصل مع فئة الصم لتزويدهم بالكفايات اللازمة لتقديم ترجمة إشارية سليمة للخطاب الديني. حيث تم الشروع في تكوين الأئمة المرشدين والمرشدين التابعين للمندوبية الإقليمية للشؤون الإسلامية بإقليم مكناس عن بعد في لغة الإشارة، كتجربة أولى برسم سنة 2020، والوزارة بصدد دراسة إمكانية تعميمه على باقي أقاليم المملكة.

التواصل عن بعد في مجال تدبير شؤون القيمين الدينيين

استدعت الضرورة والتدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد إيجاد سبل بديلة لضمان استمرارية العمل الإداري في ظل الجائحة، حيث بادرت الوزارة إلى تنظيم لقاءات تواصلية تكوينية عن بعد، باستعمال تطبيقي «غوغل ميت» و«تيمز» على مراحل:

المرحلة الأولى

تم تنظيم لقاءات تواصلية جمعت السادة مندوبي الشؤون الإسلامية بالمملكة، كان الغرض منها مناقشة مختلف الملفات والإكراهات والإشكالات المتعلقة بتدبير شؤون القيمين الدينيين.

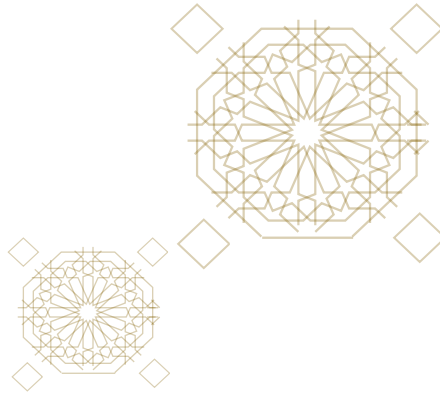
١ تحيين دليل المساطر الخاص بالمديرية

عملت الوزارة على تحيين دليل المساطر الخاص بتدبير شؤون القيمين الدينيين برسم سنة 2020. وتجدر الإشارة إلى أنه سبق إعداد النسخة الأولى من دليل المساطر برسم سنة 2018، حيث تضمن آنذاك 102 مسطرة في مختلف مجالات عمل المديرية، وأُعتبر مرجعا وُضع رهن إشارة كافة موظفي المديرية؛ حيث تضمن وصفا وتعميما لمجموع الإجراءات القانونية والتنظيمية الخاصة بالمساطر الواجب اتباعها عند إنجاز المهام المتعلقة بتدبير مهام القيمين الدينيين وآلية للمراقبة الداخلية، وذلك سعيا إلى تحقيق الفعالية والدقة والمرونة الواجب توفرها في الإدارات العمومية.

١ برنامج الكراسي العلمية

استمر إلقاء دروس الكراسي العلمية بـ 11 مسجدا من المساجد الكبرى على الصعيد الوطني بكل من مدن: تنزيت، مكناس، وجدة، الرباط، تارودانت، الدار البيضاء، تطوان، مراكش، فاس، الحسيمة، قبل أن تتوقف هذه الكراسي العلمية شهر مارس 2020 كإجراء احتياطي للحماية من تفشي فيروس كورونا المستجد. وجدير بالذكر أن الكراسي العلمية بكل من دار الفقيهية بمدينة وجدة ومسجد محمد السادس بالحسيمة تتميزان بكونهما كراسي علمية خاصة بالنساء. وتشرف المجالس العلمية المحلية على الكراسي العلمية التي يؤطرها طاقم إداري وهيئة تدريس، وتقوم نخبة من العلماء المتخصصين بإعطاء دروس في العلوم الشرعية أساسا.

يتضمن برنامج الدراسة مجموعة من المواد كعلوم القرآن والحديث والتفسير والفقه وأصوله والعقيدة والمنطق وعلوم اللغة العربية بالإضافة إلى علوم أخرى، ولكل مادة من هذه المواد أستاذ كرسي متخصص. وتلقن هذه المواد على الطريقة القديمة وفق منهج سرد وشرح مراجع مقررّة من طرف كل عالم.



مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين

تمكنت مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للقيمين الدينيين خلال سنة 2020 من تكييف برنامج عملها المسطر ضمن الخطة الاستراتيجية 2018-2020 مع الظرفية الدقيقة والاستثنائية التي عاشتها بلادنا، إثر الانتشار العالمي لفيروس كورونا المستجد (كوفيد 19)، وما استدعاه من اتخاذ إجراءات احترازية واعتماد تدابير وقائية للحد من استفحاله. ولهذا انخرطت المؤسسة بجدية في التوجه المولوي الداعي إلى تكريس قيم التضامن والتكافل، سيما مع القيمين الدينيين وأهليهم، سواء بمبادرة مباشرة منها وفي حدود الإمكانيات المتاحة لديها، أو بالتفاته مشكورة من ذوي الفضل الذين تفاعلوا مع مقصدها لتمكين أكبر عدد المستفيدين من الإعانات والمساعدات، وتنظيم أنشطة هادفة لفائدة أبنائهم، عبر تبني آليات التواصل عن بُعد.

حل مؤقت لتغطية تكاليفها في أفق التوصل إلى حل نهائي بتخصيص معاشات لفائدة القيمين الدينيين العاجزين.

وأكد السيد المدير أن المؤسسة تشتغل ضمن أساسيات العمل الاجتماعي طبقا للتعليمات المولوية في هذا المجال، مثنيا في هذا السياق على التفهم الكبير الذي عبّر عنه معظم القيمين الدينيين في ظل التأخر الاضطراري في صرف مستحقاتهم، ومشيدا في الوقت ذاته بروحهم العالية في التكافل والتضامن إلى جانب السادة رؤساء المجالس العلمية ومناذيب الشؤون الإسلامية في فترة الحجر الصحي.

وتقدم السيد الكاتب العام للمؤسسة بعد ذلك بعرض حول التقرير المالي لسنة 2019، ثم عرض مشروع الميزانية برسم سنة 2020.



انعقاد الدورة الأولى لمجلس المؤسسة برسم سنة 2020

انعقد اجتماع مجلس المؤسسة عن بُعد يوم الإثنين 06 جمادى الأولى 1442هـ الموافق لـ 21 دجنبر 2020م، واستهل السيد رئيس المجلس كلمته بالترحم على أرواح القيمين الدينيين المتوفين إثر إصابتهم بفيروس كورونا المستجد، والدعاء بالشفاء لجميع المصابين.

وعبّر عن إعجابه بعمل المؤسسة وبأناقة الوثائق التي تصدرها بشكل عقلائي وعلمي مقنع، مثنيا كيفية اشتغالها التي تتوافق وقواعد التدبير العصري.

وأكد أن المؤسسة تقدّم خدمات جُلّى تحتكم في تقديمها لفائدة القيمين الدينيين وذويهم إلى منطوق الظهير الشريف رقم 1.09.200 المحدث لها، إلا أن ميزانيتها لا تساير إطلاقا التنامي المتزايد للقيمين الدينيين المنخرطين بها.

كما أشار في هذا الصدد إلى ضرورة الإلحاح على وزارة الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة من أجل وضع حد للتباين الحاصل بين موارد وحاجيات المؤسسة.

ثم تطرق إلى إعانة العجز، وشدد على أهمية إيجاد

عملية الاستبناك

استفاد من فتح حساب بنكي مجاني إلى حدود 31 دجنبر 2020، 84144 منخرطا من القيمين الدينيين الممارسين والعاجزين عن مواصلة مهامهم، إضافة إلى أرامل المنخرطين، أي ما يمثل 95% من مجموع المنخرطين بالمؤسسة. وبحضور ممثلين عن المؤسسة والبريد بنك، عقدت لجنة القيادة بتاريخ 8 دجنبر 2020 اجتماعا عن بعد عبر تقنية Teams، قصد بحث سبل التعاون لحل كل ما يتعلق بشكايات القيمين الدينيين المرتبطة بالاقطاع من الحسابات المجانية، ولضمان التبادل الآمن للمعطيات بين الطرفين. وكان من توصيات هذا الاجتماع إحداث لجنة عملياتية تعهد إليها مهمة إنجاز مخرجات لجنة القيادة، وتتبع إنجاز بنود الاتفاقية الموقعة بين الطرفين، والإعداد للاجتماعات المقبلة.

نظام المعلومات

تجاوبا مع التدابير التي اتخذتها الدولة في إشاعة قواعد ممارسة إدارية رشيدة، ارتكبت المؤسسة كدأبها في هذا الباب إلى مواصلة الانخراط في مجال تحديث القطاعات العمومية، فاجتهدت في اعتماد أحدث الوسائل لسير عملها، سواء بالإدارة المركزية أو بالوحدات الإدارية على مستوى الجهات والأقاليم:

- تجديد جزئي للحظيرة المعلوماتية عبر اقتناء معدات معلوماتية لتجهيز المصالح المركزية والوحدات الإدارية؛
- تجديد رخصة استغلال المنصة الإلكترونية للمراسلات Office 365؛
- تجديد كراء خادم (Serveur) لتثبيت بعض التطبيقات؛
- تجديد رخصة استغلال برمجيات مضادة للفيروسات لحماية نظام المعلومات.

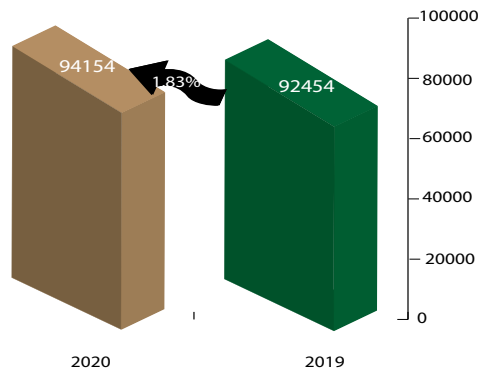
وعقب المناقشة وتداول كافة الجوانب المتعلقة بدورة المجلس، اختتمت الدورة أشغالها بالمصادقة على ما يلي:

- حصيلة منجزات المؤسسة برسم سنة 2019؛
- تقييم خطة العمل برسم سنة 2019؛
- تقرير حول نجاعة أداء المؤسسة برسم سنة 2019؛
- مشروع خطة العمل برسم سنة 2020؛
- التقرير المالي برسم سنة 2019؛
- مشروع الميزانية برسم سنة 2020؛
- حصر ميزانية المؤسسة وحساباتها برسم سنة 2019؛
- حصر قائمة المنخرطين بالمؤسسة برسم سنة 2019.

أنظم التسيير والتدبير

عملية الانخراط

بلغ عدد القيمين الدينيين المنخرطين بالمؤسسة في متم سنة 2020، 94154 قيما دينيا، أي بنسبة زيادة وصلت إلى 1.83 % مقارنة مع سنة 2019 التي سجل برسمها 92454 منخرطا، بعد استكمال عملية تنقيح قاعدة المعطيات الخاصة بالمنخرطين، كان من نتائجها إلغاء انخراط 392 قيما دينيا برسم نفس السنة. بلغ عدد المنخرطين الجدد خلال سنة 2020 ما يناهز 1700 منخرط، ينتمي أكبر عدد منهم إلى جهة مراكش آسفي. وقد عرف عدد المنخرطين الجدد تراجعاً مقارنة مع السنة الفارطة وتعزى أهم أسبابه إلى الظرفية الوبائية.



التدبير المالي

تتبع تنفيذ الميزانية

الموارد

حصلت المؤسسة إلى حدود 31 دجنبر 2020 على 99.925.124,80 درهما، تجزأت بين إعانة الدولة وإعانة الوزارة، وواجبات اشتراك المنخرطين، فضلا عن الهبات والوصايا والعائدات المختلفة، مسجلة بذلك انخفاضا بنسبة 27,22% مقارنة مع سنة 2019، كان له انعكاس سلبي على السير العادي لأنشطة المؤسسة.

بيان هذه المداخل بأصنافها يعرض له الجدول التالي:

الموارد	التوقعات بالدرهم	الإنجازات بالدرهم	الفرق بالدرهم
واجبات اشتراكات الأعضاء المنخرطين	3.000.000,00	3.000.000,00	-
المساهمات المالية للأعضاء المنخرطين عند الاقتضاء	-	-	-
الإعانة المالية السنوية	90.000.000,00	90.000.000,00	-
عائدات الأملاك المحبسة على المؤسسة	115.950,00	85.556,72	-30.393,28
الإعانة المالية التي تحددها وتمنحها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية كل سنة من مداخل الأوقاف (الميزانية الخاصة)	5.000.000,00	5.000.000,00	-
الاقتراضات المصادق عليها وفق الشروط المقررة في النصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل	-	-	-
الهبات والوصايا برسم سنة 2020	300.000,00	14.200,00	-285.800,00
الهبات والوصايا(*)	-	300.000,00	-
الرسوم شبه الضريبية الممكن فرضها لفائدة المؤسسة	-	-	-
المداخل المختلفة، ولاسيما المتأتية من ممتلكات المؤسسة	-	-	-
الإعانات المالية غير إعانة الدولة	-	-	-
استعادة الفائض المتوفر لدى الوحدات الإدارية الجهوية	117.000,00	116.362,05	-637,95
استرجاع مبالغ متبقية لدى شريع المؤسسة	5.000,00	42.980,85	+37.980,85
استرجاع مبلغ متبقٍ لدى جمعية إئماء للقروض الصغرى في إطار المشاريع المدرة للدخل	20.000,00	153.425,00	-46.575,00
مداخل ناتجة عن مبيعات أصول ملموسة	113.700,00	113.705,00	+5,00
مبالغ مسترجعة من إعانات مصروفة	230.000,00	454.605,18	+224.605,18
مبالغ مسترجعة من قروض تم منحها في إطار مساعدات لفائدة التعاونيات	24.000,00	3.000,00	-21000,00
عائدات أخرى	500.000,00	641.290,00	+141.290,00
المجموع (**)	99.605.650,00	99.925.124,80	+19.474,80

موارد أخرى

(*) مبلغ الهبات والوصايا الذي كان متوقعا برسم سنة 2019 هو (300.000,00) درهم، ولم يتم تحصيله إلا سنة 2020.

(**) في باب الموارد، يمثل مبلغ (19.474,80) الفارق الناتج عن ما تم إنجازه مقارنة مع ما تم توقعه برسم سنة 2020؛ أما ما تم توقعه برسم سنة 2019 ولم ينجز إلا سنة 2020 فلم يتم احتسابه في هذا الفارق.

الإعانات والمساعدات

إعانة عيد الأضحى

بلغ عدد المستحقين لإعانة عيد الأضحى برسم سنة 2020، 71942 فردا بميزانية إجمالية مرصودة بقيمة 35.971.000 درهم.

صرفت المؤسسة الإعانة لفائدة 30002 مستفيدين قبل حلول عيد الأضحى بعشرة أيام، بمبلغ إجمالي وصل إلى 15.001.000,00 درهم، أي ما يناهز 42% فقط من مجموع المستحقين، وذلك لعدم توفر الميزانية الكافية.

إعانة التمدريس

رصدت المؤسسة لإعانة التمدريس ميزانية قدرها 12.300.000 درهم برسم الموسم الدراسي 2020/2019، حيث سُجل تراجع في عدد المستحقين لهذه الإعانة إلى 9544 فيما دينا عن أبنائهم المتدربين الذين بلغ عددهم 11094 مقارنة مع الموسم الدراسي السابق.

منحة التفوق

دخلت اتفاقية الشراكة الموقعة مع المؤسسة المغربية للطالب (FME) سنتها الثالثة، وبتاريخ 24 أبريل 2020، عقدت لجنة القيادة التي تضم ممثلين عن المؤسسة والمؤسسة المغربية للطالب اجتماعا عن بُعد، تدارس فيه الطرفان مختلف الجوانب المتعلقة بالتدبير المشترك لمنحة التفوق. وقد تم تجديد استفادة 401 طالب(ة) من منحة التفوق برسم الموسم الدراسي 2020/2019.

إعانة السكن

اضطرت المؤسسة إلى تعليق إعانة السكن بصفة مؤقتة، مع العلم أن عددا مهما من ملفات طلب الاستفادة من هذه الإعانة تمت معالجتها، في انتظار التوفر على الموارد اللازمة من أجل تسديد الأقساط المستحقة للقيمين الدينيين المعنيين بالأمر.

إعانة العجز

بلغ عدد القيمين الدينيين المستفيدين من إعانة العجز 4296 فيما دينا عاجزا خلال سنة 2020، ينتمي أكبر عدد منهم إلى جهة مراكش آسفي. وقد تمكنت المؤسسة إلى حدود شهر يوليوز 2020 من صرف 36,21 مليون درهم، في انتظار دعم ميزانيتها لصرف مستحقات شهور غشت، شتنبر، أكتوبر، ونوڤر ودجنبر، البالغة قيمتها 22,20 مليون درهم، وذلك بداية سنة 2021.

وبلغت التكلفة الإجمالية لإعانة العجز برسم 2020، 58.4 مليون درهم، بنسبة ارتفاع ناهزت 29,45% مقارنة مع سنة 2019.

إعانة الوفاة

على غرار السنة الماضية، سجل أكبر عدد من المستفيدين من إعانة الوفاة بجهة مراكش آسفي، ليصل مجموع المستفيدين على الصعيد الوطني إلى 779 فردا، مقابل ميزانية إجمالية قدرت بـ 6.43 مليون درهم.

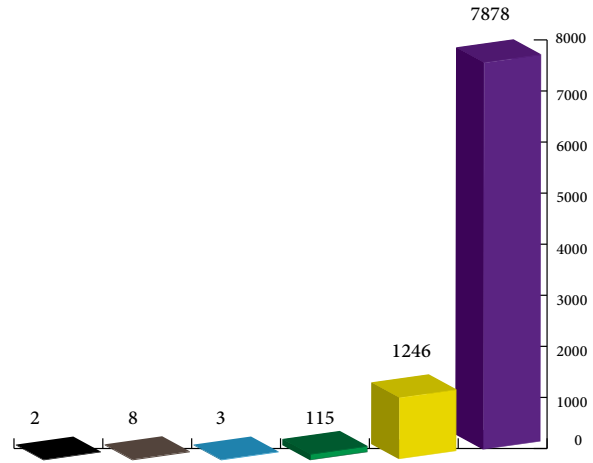
إعانة الزواج لأول مرة

استحق إعانة الزواج لأول مرة برسم سنة 2020، 729 فيما دينا، وقد رصدت لهذه الغاية ميزانية إجمالية بقيمة 1.638.000,00 درهم، أما فيما يخص وضعية المستحقين لهذه الإعانة برسم السنة الماضية، البالغ عددهم 1068، فلم تتمكن المؤسسة من صرفها لفائدتهم إلا سنة 2020 بميزانية إجمالية قدرت بـ 2.203.500 درهم.

الخدمات والبرامج

النقل الطبي والمساعدة الطبية

استفاد القيمين الدينيون وذووهم برسم سنة 2020 من 9252 خدمة للنقل الطبي والمساعدة الطبية في إطار مذكرة الاتفاق الموقعة مع سهام أسيستانس، بغلاف مالي قدر بـ 5.940.900,00 درهم.



المساعدات الطبية الاستثنائية

مكنت المؤسسة خلال سنة 2020، 99 فردا من بين القيمين الدينيين وأزواجهم وأبنائهم ممن يعانون من أمراض مزمنة وخطيرة، أو يخضعون لعلاج مكلف، من الاستفادة من مساعدات طبية استثنائية بمبلغ إجمالي يساوي 773.181,73 درهما.

التدخل الطبي لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة

باعتباره مقتضى من مقتضيات المادة 3 من الظهير الشريف رقم 1.09.200، فإن المؤسسة واعية تماما بأهمية برنامج التدخل الطبي لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة، ومدركة لخصوصية هذه الفئة التي تحتاج إلى إيلائها ما تستحقه من العناية والرعاية، إلا أن الإكراه المالي اضطر المؤسسة إلى إرجاء تمكين 149 مترشحا من الاستفادة من هذا البرنامج.

الحملة الطبية

قلصت الجائحة الصحية من إمكانية تنظيم حملات طبية على نطاق واسع يغطي جميع ربوع المملكة، فاكتفت المؤسسة خلال سنة 2020 بتنسيق مع وحداتها الإدارية الجهوية والإقليمية، وبتعاون مع المجالس العلمية المحلية بتنظيم أربع (4) حملات طبية متعددة الاختصاصات، استفاد منها في صفوف القيمين الدينيين وذوئهم 555 فردا.



الوضع الوبائي في صفوف القيمين الدينيين

في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد، واكبت المؤسسة الوضع الوبائي في صفوف القيمين الدينيين، فأحدثت خلية يقظة بالإدارة المركزية، بالإضافة إلى خلية يقظة على مستوى كل وحدة إدارية، الغرض منها الاهتمام بالوضع الصحي للمصابين، والتوعية والتحسيس بخطورة الوباء، والتنبيه إلى طرق الوقاية منه.

وقد سجلت المؤسسة بمختلف جهات المملكة، مع الأسف، إصابة 394 قيما دينيا بالفيروس برسم سنة 2020، توفي منهم 38 قيما تغمدهم الله بواسع رحمته.

النقل الطرقي

لقاء ميزانية إجمالية تقدر بـ 379.816,68 درهما، استفاد 14617 قيما دينيا برسم سنة 2020 من التخفيضات التفضيلية على التعرفة العمومية المطبقة على السفر على متن حافلات شركة النقل الوطني ساتيام، بناء على الاتفاقية المبرمة معها.

ويشار إلى أن الدعم المالي المقدم من قبل المؤسسة لقاء خدمة النقل الطرقي انخفض بنسبة 33,56% مقارنة مع سنة 2019.

المشاريع المدرة للدخل

واصلت المؤسسة خلال سنة 2020 تتبع عملية تسديد القروض من قبل المستفيدين من الشطر الأول من برنامج المشاريع المدرة للدخل، البالغ عددهم 45 فردا (36 أرملة و9 أبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة). أما فيما يتعلق بالشطر الثاني من البرنامج، فقد شرعت المؤسسة في دراسة الطلبات المتوصل بها من قبل أرامل القيمين الدينيين (205 من الأرامل و13 ابنا من ذوي الاحتياجات الخاصة)، ليتم في مرحلة لاحقة منح مبالغ القروض لأصحاب الطلبات التي تم انتقاؤها، بعد حصول المؤسسة على الموارد المالية اللازمة.

التأهيل والإدماج المهني

لتمكين أبناء القيمين الدينيين من اكتساب مؤهلات وكفاءات مهنية تساعدهم على ولوج سوق الشغل، بادرت المؤسسة خلال سنة 2020 إلى مساعدة الأبناء الحاصلين على شواهد دراسية أو مهنية على الإدماج في الحياة المهنية، مع توفير تكوين مؤهل لفائدة المنقطعين منهم عن الدراسة. ويعرض لذلك بالتفصيل الجدول التالي:

عدد المستفيدين	المؤسسة المستقبلة	نوع الاستفادة	نوع التدخل
2	مجموعة كتبية	تكوين وإدماج مهني	إدماج مهني عن طريق عقود بعد الاستفادة من تكوين في قطاع التغذية
2	شركة النسيج	تدريب من أجل الإدماج	تكوين خاص في قطاع النسيج من أجل الإدماج المهني في إحدى الشركات
2	مؤسسة EPIM للإعلاميات	تأهيل مهني	تكوين في مجال الإعلاميات
3	مدرسة الدراسات العليا الاقتصادية والتجارية والهندسية HEEC	تكوين عال في إطار الشراكة	تكوين عال لفائدة المتفوقين من أبناء القيمين الدينيين في إطار الشراكة المبرمة مع المؤسسة
1	مكتب التكوين المهني وإنعاش الشغل	تكوين مهني	تكوين مهني في مجال البناء
4	غرف الصناعة التقليدية بجهة الداخلة	تكوين وإدماج مهني	تكوين حرفي في مجال الصناعة والحرف التقليدية لفائدة أبناء القيمين الدينيين المنقطعين عن الدراسة مع إدماجهم المباشر في المقاولات
2	شركة النسيج «كوديرسا»	تكوين وإدماج مهني	تكوين خاص في قطاع النسيج لفائدة أبناء القيمين الدينيين مع إدماجهم في المقاولات التابعة لمجموعة بالبشير بطنجة

وقد حرصت المؤسسة على التواصل والتنسيق مع مختلف الشركاء والمتدخلين من أجل تتبع ومواكبة المستفيدين من أبناء القيمين الدينيين، بما يكفل إدماجهم في الحياة المهنية والاجتماعية.

مشروع الكفاية المدرسية

يكتسي مشروع الكفاية المدرسية أهمية بالغة لدى المؤسسة، باعتباره حجر الزاوية في تكوين وتأهيل جيل الغد، ولعل أبناء القيمين الدينيين من أحوج الأبناء إلى دعمهم دراسيا ومواكبتهم في مشوار التحصيل، والنأي بهم عن جميع أشكال الهدر المدرسي.

وفي سنة 2020، كانت للمؤسسة بصمة في هذا المسار من خلال برنامج عبد الله بن عباس رضي الله عنهما لدعم تدرس القيمين الدينيين وأبنائهم، وبرنامج بسط الأجنحة.

الأنشطة الاجتماعية والثقافية

مؤنة رمضان



رغم حالة الطوارئ الصحية المعلنة تم تنظيم النسخة السابعة للمؤنة، تحت شعار «من فطر صائما كان له مثل أجره»، بتنسيق محكم مع وزارة الداخلية ومندوبيات الشؤون الإسلامية، وفي مراعاة تامة لما ستته سلطات المملكة من تدابير احترازية في مواجهة تفشي الوباء. وبذلك، استفاد من مؤنة رمضان 13591 فردا، منهم 5207 قيمين دينيين معوزين، و3907 عاجزين، و4477 أرملة، وقد حرصت المؤسسة عبر وحداتها الإدارية على تمكينهم منها بمنزلهم.

فسحة العيد



تم تخصيص فسحة العيد لعدد يسير من منخرطي المؤسسة وذويهم، حيث تم توزيع 2783 مؤنة، لمؤازرة المعوزين والعاجزين من القيمين الدينيين وكذا أراملهم.

الحملات التضامنية

استشعارا منها بوقع الجائحة الصحية وبآثارها على الوضعية الاجتماعية لمنحطتها، سيما منهم المعوزين والعاجزين عن مواصلة مهامهم وكذا أراملهم، وجهت المؤسسة وحداتها الإدارية الجهوية والإقليمية إلى تنظيم حملات تضامنية لفائدة هذه الفئات، عبر تمكينها من إعانات عينية وأخرى نقدية.

حيث عملت هذه الوحدات على إيصال الإعانات العينية (قفة تضامنية) والنقدية المتبرع بها إلى مقر سكنى المستفيدين، في احترام تام للتدابير الاحترازية التي صاحبت حالة الطوارئ الصحية، مستعينة في ذلك بأعضاء الوحدات الإدارية، والأئمة المرشدين، ومتفقدي المساجد، إلى جانب متطوعين.

ووصل عدد المستفيدين من الحملات التضامنية 19345 مستفيدا على الصعيد الوطني، ومثل القيمون الدينيون المعوزون المستفيدون من الحملات التضامنية نسبة 73%، متبوعين بفئة الأرامل بـ 15%، ثم 12% بالنسبة

للقيمين الدينيين العاجزين، مع العلم أن معظم المستفيدين من هذه الحملات ينتمون إلى المجال الحضري بنسبة 66%.

المجالس القرآنية الرمضانية

نظمت المؤسسة مجالس قرآنية خلال شهر رمضان المعظم 1441هـ في صيغة استثنائية أملت طرية الطوارئ الصحية، فلم تجد بُدًا من تمكين متبعيها من الإنصات إلى آيات الذكر الحكيم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بأصوات متميزة لقارئات وقراء مغاربة، تحت شعار (فاستمع لما يوحى).

وعلى امتداد أيام الشهر الفضيل، تم تنظيم ثلاثين (30) مجلسا قرآنيا، رتل القرآن الكريم خلالها عشرون (20) قارئاً وعشرة (10) قارئات. كما بادرت خمس وحدات إدارية جهوية إلى إقامة مجالس قرآنية، اختارت لها منصات التواصل الاجتماعي لتشف أسمع زوارها بقراءات قرآنية متميزة.

المخيم الرقمي

كيفت المؤسسة برنامجها الموجه لفائدة أبناء القيمين الدينين إثر انتشار فيروس كورونا المستجد، لتنظم في الفترة الممتدة من 20 إلى 26 غشت 2020 النسخة الأولى من المخيم الرقمي تحت شعار: «المخيم الرقمي فضاء للرقى وفسحة للتعلم».



واستفاد من هذا النشاط غير المسبوق 400 ابن من مختلف جهات المملكة، ممن تتراوح أعمارهم بين 9 و13 سنة، حيث أمدت المؤسسة الأبناء المستفيدين عبر وحداتها الإدارية الجهوية والإقليمية بحقيبة تربوية، تضم من بين محتوياتها قبة تتضمن شعار المؤسسة، وشريحة الأنترنت، بالإضافة إلى قلم الخط العربي.

وكانت المؤسسة قد أعدت تطبيقا معلوماتيا خاصا بالمخيم الرقمي، ليكون منصة افتراضية تراعي مستوى المستفيدين، وتتيح الاطلاع على جميع ما يهم المخيم الرقمي ومواده وفقراته المنجزة بشكل يتوافق والتنشيط عن بُعد.

مسابقة المبدع الموهوب

تقديرا من المؤسسة لظروف الحجر الصحي، وتأثيره النفسي على أبناء منخرطها، بادرت في خطوة هي الأولى من نوعها إلى الترفيه عنهم ورفع الملل عبر تنظيم نشاط تثقيفي وترفيهي عن بُعد.

وقد اختارت المؤسسة «من بيوتنا.. ينطلق إبداعنا» شعارا لمسابقة «المبدع الموهوب» التي انطلقت فعاليتها خلال شهر رمضان المعظم 1441هـ تبارى في محاورها الثلاثة (تجويد القرآن الكريم - كتابة وإلقاء قصة قصيرة، نظم الشعر أو الزجل - الأنشودة) الأطفال المتراوحة أعمارهم بين 8 و14 سنة.

وقد ترشح لهذه المسابقة 528 من أبناء القيمين الدينين على الصعيد الوطني، وبعد إجراء إقصائيات إقليمية وجهوية ثم وطنية، أعلنت اللجنة الوطنية للمسابقة في اجتماعها المنعقد بتاريخ 18 مايو 2020، بحضور مدير المؤسسة، عن فوز 276 مشاركا، ثلاثة منهم توجوا في المرتبة الأولى وطنيا.

حملات التبرع بالدم



نظمت المؤسسة بشراكة مع المركز الوطني لتحاقن ومبحث الدم تحت شعار (ومن أحيائها فكأنها أحياء الناس جميعا) 96 حملة للتبرع بالدم بعشر جهات من المملكة، لتغطية الخصاص الكبير في الدم.

وبلغ مجموع المتبرعين خلال هذه الحملات 5723 متبرعا بالدم، بنسبة انخفاض ناهزت 80% مقارنة مع سنة 2019، تعزى أسبابها إلى ظروف الجائحة الصحية.

أنشطة الوحدات الإدارية للمؤسسة

نظمت الوحدات الإدارية الجهوية والإقليمية تحت إشراف المؤسسة، توليفة من الأنشطة التضامنية، الاجتماعية، التواصلية، الدينية، الثقافية، الترفيهية والرياضية تنزيلا لمضامين الخطط التنفيذية الجهوية برسم سنة 2020.

وقد كرست الوحدات الإدارية مفهوم القرب من القيم الدينية وذويهم في أبعاده المختلفة، ونظمت لذلك 167 نشاطا.

